

بكالوريا تجريبي في مادة اللغة والأدب العربي دورة ماي 2015

المدة: 03 سا 00

شعبة: علوم تجريبية / تسيير / اقتصاد / رياضيات (3ASS.3ASGE/3ASM)

الموضوع الأول

النص:

لا تقل: أصلي وفصلي أبدا
قد يسود المرء من دون أب
إنما الورد من الشوك، وما
(قيمة الإنسان ما يحسنه)
بين تبذير وبُخل رتبة
ليس يخلو المرء من ضد ولو
جانب السلطان واحذر بطشه
لا تل الحكم وإن هم سألوا
إن نصف الناس أعداء لمن
خذ بنصل السيف واترك غمده
لا يضر الفضل إقلال كما
حبك الأوطان عجز ظاهراً

إنما أصل الفتى ما قد حصل
وبحسن السبك يُنفى الدغل
يَنبُتُ النرجس إلا من يصل
أكثر الإنسان منه أم أقل
وكلا هذين إن زاد (قتل)
حاول العزلة في رأس الجبل
لا تعاند من إذا (قال) فعل
رغبة فيك وخالف من عدل
ولي الأحكام هذا إن عدل
واعتبر فضل الفتى دون الخُل
لا يضرُ الشمسَ إطباق الطُفل
فاغترب تلقَ عن الأهل بدل

ابن الوردي

الأسئلة:

1/ البناء الفكري: (12)

- 1- إلى من يتوجه الشاعر بخطابه؟
- 2- ألح الشاعر في النص على تحديد ميزان لتقييم الإنسان ما هو؟ وما الأبيات الدالة على ذلك؟
وضح.
- 3- يقال: "إنّ الفضيلة وسط بين رذيلتين" اشرح هذا المعنى، واستدل عليه من النص.
- 4- وجه الشاعر بعض النصائح، ما فحواها؟ وما هي الأدلة التي استند إليها؟
- 5- هل هذه التوجيهات خاصة بظروف وبيئة الشاعر أم هي صالحة لعصرنا هذا؟ وضح.
- 6- إلى أي نوع شعري يدرج النص؟ علّل.

2/ البناء اللغوي: (08)

- 1- في النص نمطان تعبيريان. اذكرهما مبيناً مؤشرات كل منهما كما تجلت في النص.
- 2- تراوحت أساليب النص بين التقرير والتوجيه. وضّح ذلك بالتدعيم من النص وبين الهدف من ذلك.
- 3- أعرب ما تحته سطر، وبين المحل الإعرابي للجمل المحصورة بين قوسين في النص.
- 4- في البيت السادس صورة بيانية استخرجها وشرحها مبيناً نوعها.
- 5- إلى أي مدى اهتم الشاعر بالبديع في النص، هات لونا بارزاً، وبين الغرض منه.
- 6- ما مظاهر الاتساق الموظفة في النص؟ مثّل.

بالتوفيق

- 1- يتوجه الشاعر بخطابه إلى الإنسان والقارئ بصفة عامة وإلى أهل زمانه بصفة خاصة.
- 2- ميزان تقييم الإنسان - الذي ألح الشاعر - هو العمل والأخلاق، والأبيات الدالة على ذلك هي: الأول، الثاني، الرابع، التاسع، العاشر. (ضرورة الشرح)
- 3- يقال: "إنَّ الفضيلة وسط بين رذيلتين" وهذا قول صحيح يطابق الحقيقة، فالشجاعة فضيلة وهي توسط بين التهور والجبن، وهما رذيلتان، والجود فضيلة وهو توسط بين التبذير والبخل، وهما رذيلتان. وهكذا، ولهذا نحن مطالبون دائماً بالتوسط والاعتدال، وعدم الإفراط والتفريط، قال تعالى: "وكذلك جعلناكم أمة وسطاً.."، والدليل على أنَّ الفضيلة وسط بين رذيلتين من النص: البيت الخامس، يقول: بين تبذير وبخل رتبة وكلا هذين إن زاد قتل.
- 4- نصح الشاعر الإنسان بتجنب السلطان، والحذر من بطشه وعدم معاندته ومواجهته، لأنه إن هدد أو توعد نفذ تهديده ووعيدة. كما نصح الإنسان بعدم قبول مناصب الولاية حتى ولو عرض عليه ذلك، وعدم الإصغاء للعاذل واللائمين، ودليله: الناس أعداء لكل من تولى مقاليد الحكم ولو كان عادلاً، فمن باب أولى أن يعادوا من ظلم أو جار.
- 5- هذه التوجيهات ليست خاصة بظروف بيئة الشاعر، بل هي صالحة لعصرنا هذا ولكل زمان، لأنها تنبه إلى قيم إنسانية وأخلاقية خالدة لا تتغير بتغير الظروف والأحوال، فاعتبار العمل والأخلاق ميزان تقييم الإنسان دون الاعتداد بالأصل والنسب والشكل أمر ثابت أصيل وكذلك موقف الناس من السلطة، ومفهوم الفضيلة ما عدا يتصل بالوطن، فقله: "حبك الأوطان عجز ظاهر" نظرة أملت عليها بيئته واستوحاها من ملايسات واقعه المعيش، فحب الوطن فضيلة، وإن كنا نعلم أنه يقصد أولئك الذين يؤثرون الفقر والعوز داخل الوطن على الاغتراب والسعي في الأرض من أجل الرزق.
- 6- يدرج النص ضمن الشعر التعليمي لأنه يكثر من الوصايا والتوجيهات خاصة الدينية منها، وقد اشتهر هذا النوع من الشعر في عصر الانحطاط والضعف وهو عصر الشاعر.

2/ البناء اللغوي: (08)

- 1- النمطان التعبيريان هما النمط الحجاجي والنمط الإيعازي، فاستعمل الحجاجي لأنه في مقام الإقناع، ومن مؤشرات: أنه يوجه النصيحة ويدعمه بالدليل والحجة على صحتها: (قد يسود المرء من غير أب، وبحسن السبك يفنى الزغل). واستعمل الإيعازي لأنه الأنسب إلى النصيح والتوجيه لذلك أكثر من الأمر والنهي (لا تقل، جانب، احذر، لا تعاند، لا تل....)
- 2- تراوحت أساليب النص بين التقرير والتوجيه لأن الشاعر في مقام النصيح وتقرير حكم يخاطب بها عقل القارئ فمن أمثلة التقرير نذكر: (قد يسود المرء...) ومن أمثلة التوجيه كثرة أفعال الأمر والنهي (لا تقل، جانب...)
- 3- الإعراب:
لو: حرف امتناع عن امتناع
إذا: حرف شرط غير جازم
أعداء: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة
محل الجمل:
(قيمة الإنسان ما يحسنه) جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب
(قتل): جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب
(قال) جملة الشرط في محل جر مضاف إليه
- 4- صورة بيانية في البيت السادس في قوله (حاول العزلة في رأس الجبل) كناية عن الانفراد بالنفس والخلوة.
- 5- اهتم الشاعر بالمحسنات البديعية ولكنه لم يسرف في ذلك، وأكثر من طباق الإيجاب، مثل: تبذير/بخل، قال/فعل، خذ/اترك، وورد جناس ناقص في نوع الحروف في البيت الأول: أصلي/فصلي، ولعل اقتصاره على الطباق مرده إلى الموضوع الذي طرقه، والموقف الذي اتخذهُ فهو في مقام النصيح والموجه، والمصحح للمفاهيم الخاطئة وبالتالي يعرض الحق ويدعو إليه ويكشف الخطأ وينبه إليه، فالأشياء بأضدادها تعرف وتتميز.
- 6- مظاهر الاتساق الموظفة في النص:
- حروف العطف: الواو (أصلي وفصلي....، فاعترّب...
- الإحالة: الضمائر (أنت: خذ، يحسنه، غمده....
أسماء موصولة (ما، من....
أسماء إشارة (هذين، هذا.